



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

البيان الختامي الصادر عن الاجتماع السادس والمؤتمر الخامس لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس
المماثلة في أفريقيا والعالم العربي الذي انعقد في ليبروافيل- الجابون بتاريخ 25-26 فبراير 2011

تلبية للدعوة الكريمة من مجلس الشيوخ في جمهورية الجابون فقد عقدت رابطة مجالس الشيوخ
والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي اجتماعي مجلس الرابطة السادس
ومؤتمرها الخامس في ليبروافيل يومي 25 - 26 فبراير 2011م وبحضور المجالس الأعضاء
التالية :-

-مجلس المستشارين في المملكة المغربية .

-مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية .

-مجلس الشورى في دولة قطر .

-مجلس الشيوخ في جمهورية نيجيريا الفيدرالية.

-مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية.

-مجلس الشيوخ في جمهورية بوروندي .

-مجلس الشيوخ في جمهورية الجابون .

-مجلس الأمة في جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية .

-مجلس الشيوخ في جمهورية موريتانيا الإسلامية .

-مجلس الولايات في جمهورية السودان .

-المجلس الفيدرالي الاثيوبي .

كما حضر كوفد مراقب في هذه الفعالية :-

-السيدة / أندا مادزوم قوي رئيسة مجلس الشيوخ في جمهورية زيمبابوي



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

-السيد /نور الدين بوشكوج الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي .

وفي مستهل أعمال مجلس الرابطة بدأت جلسة الافتتاح عند الساعة 9:30 دقيقة بكلمة ترحيبية لمعالي الدكتور / محمد الشيخ بيد الله رئيس مجلس المستشارين في المملكة المغربية رئيس الرابطة . حيث تضمنت كلمته تقديم الشكر لفخامة الرئيس / علي بونغو علي رعايته الكريمة لأعمال المؤتمر وكذلك عبر عن تقديره البالغ لمعالي السیده / روز فرنسين روغومبيه رئيسة مجلس الشيوخ في جمهورية الجابون على حسن الاستضافة ودقة التنظيم لأعمال هذا المؤتمر . كما أشار إلى أن هذه الدورة تعقد في ظل أوضاع سياسية في غاية التعقيد تشهدها منطقتنا مما يجعلها في مواجهة مباشرة مع تحديات غير مسبوقة وعلى رأسها التحديات الأمنية التي بدأت تفرض نفسها في مناطق عديدة في المنطقة التي نعيش فيها وتتطلب معالجة أسبابها .. وكذلك أشارت كلمته إلى التحديات الأخرى المتمثلة في عدم تحقيق أهداف التنمية البشرية مما يحتم علينا النظر بجدية في افق تحقيق أهداف الألفية التنموية كما تضمنت كلمته التنويه إلى التحديات البيئية وتحديات العولمة التي يتوجب على بلداننا العربية والأفريقية أن تركز الجهد للتغلب عليها .

كما أكدت الكلمة على ضرورة التعجيل ببلورة سياسات عمومية ناجحة في بلدان أفريقيا والعالم العربي تركز أساساً على أهمية تدعيم الأمن والاستقرار وترسيخ مبداء سيادة القانون والمحافظة على الوحدة الوطنية وتعزيز التعددية والديمقراطية وحقوق الإنسان وبما يضمن التداول السلمي للسلطة من خلال انتخابات حرة ونزيهة .. كما أكدت الكلمة أيضاً على أهمية ترسيخ فكرة التعاون العربي - الإفريقي على أسس المصالح الجيو - السياسية والاقتصادية ... ونوهت الكلمة بما حققته الرابطة حتى الان رغم محدودية الوسائل البشرية والمالية من وعي بأهمية هذه الشراكة بين العالمين الأفريقي والعربي.. كما أشارت إلى ما تحقق من أنشطة وانجازات قامت بها رئاسة الرابطة خلال الفترة بين عقد مؤتمري الرابطة الرابع الذي عقد في المملكة المغربية والمؤتمر الخامس الذي نحن بصددده . وقد شملت أنشطة رئاسة الرابطة في السنة المنصرمه رعاية عدد من الفعاليات الإقليمية والمشاركة في عدد من المداولات واللقاءات الدولية بما في ذلك تقديم المقترحات التي من شأنها تحسين المنظومة الإدارية والتشريعية للرابطة .

وفي الختام هنئ الأخ رئيس الرابطة معالي السیده / روز فرنسين روغمبي على انتقال رئاسة الرابطة إلى معاليها .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

بعد ذلك ألقى السيد / روز فرنسين روقمبي رئيسه مجلس الشيوخ في جمهوريه الجابون كلمة رحبت في مستهلها بالسادة أعضاء الوفود المشاركة في هذا المؤتمر كما تمننت لأعمال المؤتمر كامل النجاح والانجاز .. وأضافت أن من مسؤولياتنا كبرلمانيين أن نساهم في تعزيز المسيرة الديمقراطية في بلداننا كون الديمقراطية هي الأداة المسرعة لعملية التنمية التي تسعى البشرية إلى تحقيقها وأن من أهداف الرابطة ايضاً تعزيز مثل هذه المفاهيم بين المجالس الأعضاء ..

وأنة من هذا المنطلق فإن على الرابطة أن تكون أداة فعالة في ترسيخ مثل هذه القيم وتعزيزها .. كما أكدت الكلمة على اهمية دعم التعاون بين دول (الجنوب - الجنوب) وبحيث يتحول هذا التعاون إلى أمر فعال ومحقق على ارض الواقع وأن على الرابطة أن تسهم مساهمة فعالة في دعم وترسيخ قضايا التنمية والتعاون والاقتصادي بين الدول الأعضاء وغير الأعضاء في الرابطة .

وحتت كلمة رئيسة المجلس على ان يخرج هذا الاجتماع بإعلان واضح وصريح حول أهمية تحقيق أهداف الألفية المقره من قبل الأمم المتحدة ..

واختتمت الرئيسة كلمتها بالتمنيات الطيبة لأن تكمل أعمال المؤتمر بالنجاح وبالنتائج المثمره .

بعد ذلك قدم الأمين العام للرابطة السيد / ليفينوس اوسوجي تقرير الأمانة العامه السنوي إلى مجلس الرابطة والذي تضمن شرحاً مفصلاً لما أنجزته الأمانة العامة بين فترتي انعقاد مؤتمري الرابطة الرابع والخامس وعلى الأخص فقد ركز التقرير على ما أنجزته الامانه العامه وهو على النحو التالي :-

-انجاز عدد من التقارير المتعلقة بمراجعة الحسابات السنويه للأمانه العامه للرابطة واستعراض الهياكل الادارية .

-وأنه لم يتم عقد اجتماعات لجنة السلام وفض المنازعات لعدم توفر المكان المناسب .

-وأنه سيتم عقد اللقاء التشاوري القادم في اليمن .

-وأنه ينبغي حث الدول الأعضاء في الرابطة على تنفيذ برنامج الزيارات وتبادل الخبرات.



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

- وأن السيدات البرلمانيات قد عقدن اجتماعات ناجحة في كل من نيجيريا والسودان وأن المؤتمر مدعو لدعم وتعزيز هذه المبادرة .

- كما تضمن تقرير الأمين العام الأشارة إلى مشروع الميزانية السنوية للرابطة للعام 2011م وعلى أهمية أن ينظر مجلس الرابطة بجدية في أقرارها .

- كما أشار التقرير إلى ما تحقق في اجتماع غرف التجارة والصناعة الذي عقد في البحرين .

- كما أكد التقرير على أهمية عقد ورشة عمل للمسؤولين الإداريين وكذلك أن هناك أهمية حقيقية للمضي قدماً في برنامج التبادل الثقافي .

- كما أشار تقرير الأمين العام إلى أهمية استمرار المشاركة في الفعاليات الدولية المختلفة كاجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي.

- كما أشار التقرير إلى أن هناك مقترحات مقدمه من الأمانة العامة لتفعيل كل الأنشطة المشار إليها أعلاه بما يخدم الأهداف التي تأسست الرابطة من أجلها وأن هذه المقترحات ستقدم للجان المختلفة التي ستدرسها وستقدم التوصيات بشأنها إلى مؤتمر الرابطة .

بعد ذلك تم تشكيل عدد من اللجان لدراسة المقترحات والموضوعات والأنشطة المقدمه من الأمانة العامة بما في ذلك مقترح بمشروع الميزانية السنوية وتلك اللجان هي:-

- اللجنة المالية .

- لجنة البرامج .

- لجنة الإدارة .

- لجنة صياغة البيان الختامي .

وفي تمام الساعة الخامسة والنصف عقد رؤساء الوفود الحاضرون في المؤتمر والذين يشكلون وفقاً للنظام الأساسي مجلس الرابطة اجتماعاً لهم لاختيار الأمين العام الجديد للرابطة



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

بعد أن انتهت ولاية الأمين العام السابق السيد / ليفينوس اوسوجي وبعد المداولات تم انتخاب السيد / عبد الواسع يوسف علي من الجمهورية الفيدرالية الإثيوبية أميناً عاماً جديداً للرابطة كما وافق المجلس على التجديد للأمينين العاميين المساعدين لمدة عام وهما السيد / محمد محمد الطيب من الجمهورية اليمنية والسيد / سيدنا عالي ولد حزن من الجمهورية الإسلامية الموريتانية .

وفي اليوم الثاني الموافق 26 / 2 / 2011م عقد المؤتمر اجتماعه العام عند الساعة ... حيث بدأ الاجتماع بإستعراض أعمال اللجان .

هذا وقد توصلت اللجان إلى عدد من التوصيات والاستنتاجات ومنها على وجه الخصوص .

- فيما يتعلق باللجنة المالية :- فقد أوصت اللجنة باعتماد الموازنة السنوية للعام 2011م مع الأخذ بعين الاعتبار عدد من الملاحظات المتصلة بتنفيذ الميزانية و ببعض الزيادات الضرورية.

- كما اوصت اللجنة بعدم اعتبار تقرير المدقق المالي للعام 2009م نهائياً حيث رأت اللجنة ان هناك عدد من

الملاحظات والمخالفات في تنفيذ الميزانية وأنه لا بد من اعادة التدقيق فيما رفعه المحاسب القانوني .

وقد اقر المؤتمر التوصيات التي خرجت بها اللجنة ، كما أقر تشكيل لجنة تتألف من عدد من المجالس الأعضاء وهم السودان والجبون و الجزائر و قطر واليمن وأي دولة أخرى تود الإنضمام إلى اللجنة وذلك للقيام بمراجعة وتدقيق حسابات الأمانه العامه بما في ذلك النظر في النفقات التي تم صرفها في بند السفريات وكذا مسألة الزيادة السنوي في رواتب الموظفين والزيادة في تكاليف أثاث ومستلزمات سكن الأمين العام الجديد.

- أما لجنة البرامج :- فقد تقدمت بعدد من التوصيات المتعلقة بإنشطة الرابطة للعام 2011م وفي طليعتها :

- التأكيد على عقد اللقاء التشاوري للرابطة في النصف الثاني من العام 2011م في الجمهورية اليمنية .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

- التأكيد على اهمية الاستمرار ببرنامج الزيارات وتبادل الخبرات بين المجالس الأعضاء .
 - كذلك الاستمرار في تنظيم برامج لقاءت غرف التجارة والصناعة .
 - وأكدت على أهمية تفعيل برنامج التبادل الثقافي للطلاب .
- وكذلك أوصت اللجنة بالاستمرار في عقد برنامج السيدات البرلمانيات وفقاً لما هو مخطط له .

- أما بالنسبة لعقد مؤتمر الرابطة السادس فقد أوصت اللجنة بأن يتم أتباع نظام الترتيب الأبجدي باللغة الانجليزية للدول التي ستستضيف الاجتماعات المقبلة مالم تتقدم أي دولة باستضافة المؤتمر القادم .

وقد أقر المؤتمر تلك التوصيات .

أما بالنسبة للجنة الإدارة :- فقد أوصت بالاستمرار بالعمل بالأنظمة المالية والإدارية الموافق عليها في مؤتمر الرابطة الرابع المنعقد في المملكة المغربية والمقدم من اللجنة المكلفة في مؤتمر الخرطوم .. كما توصلت إلى أن وثيقتي النظام الأساسي والنظام الداخلي هما المرجعية النهائية لكل اللوائح والانظمة المنبثقة عنهما كما أوصت اللجنة بتشكيل مجموعة عمل من الدول الأعضاء التالية لاستكمال إجراءات استصدار اللوائح والأنظمة بعد مراجعتها (جمهورية الجابون – الجمهورية اليمنية – جمهورية السودان – جمهورية نيجيريا الاتحادية – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية) .

بعد ذلك تواصلت أعمال المؤتمر حيث استمع إلى كلمات روساء الوفود التالية :-

-المملكة العربية السعودية .

-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

-جمهورية السودان.

-الجمهورية اليمنية .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

- جمهورية الجابون .
- جمهورية بوروندي .
- المملكة المغربية .
- دولة قطر .
- الجمهورية الفيدرالية الإثيوبية .

وقد عبرت هذه الكلمات جميعها عن تطلعها إلى تطوير أداء الرابطة لكي تنهض بدورها وتحقق الأمل المعقود عليها فهي فضاء للشعوب العربية والأفريقية بما يحمله من تطلعات تنموية واجتماعية .. كما أكدت على أهمية أن تأخذ الرابطة مكانها بين المنظمات الدولية المتميزة من حيث أداءها وفعاليتها وتمثيل الدول الأعضاء فيها ..

كما أكدت الكلمات على أهمية تطوير التعاون بين بلدان أفريقيا والعالم العربي وتقوية دينامية التعاون بين دول جنوب - جنوب في إطار الدول الأعضاء في الرابطة كما أكدت أيضاً على أهمية تعزيز التعاون في مجالات تحقيق العدالة والأمن والاستقرار فيما بين شعوب المنطقة وبينها وبين الدول الأخرى وتبني النهج الديمقراطي والعدالة الاجتماعية كخيار وحيد لمواجهة أي مخطط يرمي إلى زعزعة الأمن والاستقرار .. كما أكدت على التطلعات المشروعة لشعوب الدول العربية والأفريقية في سعيها لتحسين مستوى معيشة مواطنيها وفقاً للمقتضيات والمتطلبات التي تفرضها احوال كل بلدًا ومحافظة على سيادته ...

كما أكدت تلك الكلمات على مقدرة شعوب ودول أفريقيا والعالم العربي في التعاطي مع قضاياها الداخلية دون أي تدخلات خارجية .

كما تحدث في المؤتمر السيده / ادنا ماد زنقوي رئيسة مجلس الشيوخ في جمهورية زيمبابوي التي أكدت على أن بلادها تساند الافكار والأسس والاهداف والمبادئ التي تسعى الرابطة للنهوض بها .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

وفي نهاية اعمال المؤتمر السادس للرابطة أقرت الوفود المشاركة اعتماد التوصيات التالية :-

1- اعتبار كلمتي السيد الدكتور / محمد الشيخ بيد الله رئيس الرابطة رئيس مجلس المستشارين في المملكة المغربية والسيدة / روز فرنسين روقمبي جزء من وثائق وأدبيات هذه الدورة .

2- التهنئه الخاصه للسيدة/روس فرنسين روقمبي على تبؤها منصب الرئيس الجديد للدوره القادمة .

3- اعتماد تقارير اللجان الثلاث المقدمة إلى المؤتمر وما توصلت اليه من توصيات .

4- الترحيب بإختيار السيد / عبد الواسع يوسف علي من الجمهورية الاثيوبية الفيدرالية امينا عاما جديدا للرابطة والتهنئه للاخوين الأمينين العاميين المساعدين للرابطة محمد محمد الطيب وسيدنا عالي ولد حنن بالتجديد لهما لمدة عام .

5- تقديم الشكر الجزيل لمجلس الشيوخ في جمهورية الجابون على استضافة أعمال هذا المؤتمر .

وقد اختتم المؤتمر عند الساعة الخامسة والنصف من يوم السبت الموافق 26 فبراير 2011م .

والله الموفق ، ، ،